

بكل الاتجاهات

تجريد ملكة جمال مكسيكية من لقبها بعد القبض عليها في قضية مخدرات



14 أكتوبر/ رويترز، أعلن منظمو مسابقة ملكة جمال أمريكا اللاتينية في بوليفيا لوسائل إعلام محلية تجريد ملكة جمال مكسيكية من لقب المسابقة بعد القبض عليها برفقة مسلحين يشتبه أنهم مهربو مخدرات. والقي القبض على لورا زونيجا (23 عاماً) وسبعة رجال في نقطة تفتيش عسكرية بوسط المكسيك أمس الاثنين. وعثرت الشرطة على بئادق ومبلغ 55 ألف دولار في السيارات الفارهة التي كانوا يركبونها.

وصدر أمر بسجن زونيجا لمدة 40 يوماً أخرى حتى يبحث محققون في احتمال وجود صلات تربطها بعصابات التهريب العنيفة. وتقول الشرطة انها تشبته في أن المعارضة ذات الشعر الداكن والتي فازت بلقب ملكة جمال سينالوا وملكة جمال أمريكا اللاتينية في وقت سابق من العام الحالي هي صديقة أحد الرجال الذين أقي القبض عليهم.

ويقول المحققون ان الرجل على صلة بعصابة خواريز التي تدير طرق التهريب المربحة إلى الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة (لا رازون) اليومية في ابازان المنظمة التي تدير مسابقة ملكة جمال أمريكا اللاتينية قالت في بيان «قررت شركة (بروموسيونس جلوريا) التي أطلقت المسابقة والمسؤولة عنها تجريد لورا زونيجا من لقب ملكة جمال أمريكا اللاتينية لعام 2008 رسمياً.» وكان من المقرر أن تنافس زونيجا في مسابقة ملكة جمال الدولية العام المقبل.

ويواجه الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون العصابات القوية في بلاده بالجند والشرطة الاتحادية.

وثيقة: كيف اتهمت المخابرات الأمريكية شارلي شابلن بالشيوعية؟



القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز، رغم الكاثية التي بلغها الممثل والمخرج السينمائي الرائد شارلي شابلن وما ترتب عليها من تقدير في معظم دول العالم وفي بلده بريطانيا فإن هذا لم يمنع له أمام النائب العام الأمريكي الذي رفض في سبتمبر أيلول 1952 منح تأشيرة دخول وهو في عرض صحته قادمًا من بريطانيا إلى الشاطئ الأمريكي.

كما لم يشفع لشابلن في فترة ملاحقة مثقفين وفنانين أمريكيين بتهمة الشيوعية أو ما يعرف بالدم المكارتي أنه قدم عام 1940 فيلم (الدكتور العظيم) ساخراً من زعيم ألمانيا النازية أدولف هتلر. وأمام اتهامه بالشيوعية لم تفلح محاولاته الدفاع عن نفسه على مدى بضع سنوات فاضطر لمغادرة البلاد نهائياً. وسجل كتاب (هل أنت شيوعي يا مستر شابلن...) أن شابلن وجد حفاوة شعبية وسينمائية في كثير من دول العالم وكرم في أكثر من مهرجان دولي وفي بلده بريطانيا أقيم له تمثال كبير أقيم عنه النقب يوم 16 أبريل نيسان 1981 «على بعد خطوات من تمثال شاعر المسرح الإنجليزي الخالد» وليام شكسبير.

ولشابلن في مصر تقدير كبير ففي عام 1958 صدر كتاب (عزيزي شارلي) للمخرج السينمائي المصري الرائد كامل التمساني (1915-1972) الذي سجل فيه أن شابلن عقب العدوان الثلاثي (البريطاني-الفرنسي-الإسرائيلي) على مصر عام 1956 لم يتردد في الاعتراض على السياسة العدوانية لكوكبة بلاده بريطانيا قائلاً ان واجب «الشرفاء في العالم كله هو الكتابة عن الكفاح الشعبي المسلح في مصر. ان مصير الاستعمار حتماً الى زوال».

وحياة شابلن جديرة بالتأمل في الصعود من القاع الى القمة منذ ولد عام 1889 في كينجستون بلندن مروراً بالقبض عليه مع أخيه سيدي بتهمة التشنج وادخاله لاجئاً للايتام. وألحت صحف المليونير الأمريكي راندولف هيرست على الصاق تهمة الشيوعية بشابلن على مدى أكثر من 35 عاماً الى أن اضطر الى مغادرة أمريكا دون الحصول على جنسيتها حيث كانت تلك الصحف تلاحقه بأسئلة مستغرة «هل تفكر في زيارة الاتحاد السوفيتي.. ما رأيك في الثورة الروسية.. ماذا تظن في لينين وهل تريد مغابته ومضى واين ستكون هذه المغابته..» وكانت تلك الصحف تهدف الى ابعاده عن البلاد وتصفه بأنه مهاجر انجليزي قدر يرضى الجنسية الأمريكية.

وكان شابلن يعن بصراحة «است شيوعياً ولكني صانع سلام» وخرج من أمريكا بعد أن قضى بها 40 عاماً وأقام في سويسرا حتى وفاته عام 1977. وكتاب (هل أنت شيوعي يا مستر شابلن...) الذي ترجمه وحرره الكاتب المصري رمسيس عوض يحمل عنواناً فرعياً هو (قصة شارلي شابلن مع المخابرات الأمريكية.. وثيقة تاريخية) ويقع في 119 صفحة متوسطة القطع ومصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة.

وسجل الكتاب ان الاتهامات استندت الى بعض تصريحات لشابلن منها قوله له عام 1942 «انا كنا نرغب في كسب الحرب (العالمية الثانية) وان كنا نريد من روسيا ان تظهر لنا تعاونها الكامل فلعلنا أن نتوقف عن شن الحملات ضد الشيوعيين».

منذ نشوء الدولة القومية ، قبل قرون مضت ، ظلت الشعوب مسلوبة الإرادة ، بعد أن حرمت من العلم والثقافة والمعرفة ، وزادها الفقر غيباً وتعسفاً ، ومازال ذلك قائماً حتى اليوم ، وهكذا فيما يتعلق بالعلاقة بين دول كبيرة وقوية ودول متوسطة التطور ودول ضعيفة . وفي ظل تلك التركيبة الجهنمية ظلت الأقليات المستأثرة بالسلطة والثروة ، تزيف إرادة الشعوب تارة باسم الدين وتارة أخرى باسم الوطنية أو القومية ، وذلك كله خلق جفاء وجفوات بين الشعوب ، أظرت لصراع الحضارات والثقافات المهووم ، ومن ضمنها صراع الإرادات الزائفة والباهتة التي تغذيها تلك الأقليات.

والناس لم تعد تحركهم تلك الأوهام والإرادات الباهتة بقدر ما تحركهم حاجاتهم ومصالحهم الحياتية للموسية ، والشعب الجائع لا يبدع ولا يصنع اقتصاداً متطوراً ، ولم تعد الناس تستجيب للمبارك (الدونكاشوتية) المغرعة من المعنى والهدف، مهما كانت أساليب التبعية والحشد والدعاية والتحرير والإثارة الإعلامية ، أو المغريات بالفتات من النقود والمكولات ، لهذا نقول إن الصراع من أجل التطور يخضع لقوانين موضوعية ، عبر التراكمات الكمية والتحولات النوعية ، وقانون نفي النفي ، وقانون الحركة والضرورة ، والسبب والنتيجة ، والوحدة في الظل الصراع الهادف إلى تغيير الإرادة إلى إرادة شعبية جمعية . إن رفض العمودية والاستغلال ، ورفض الهيمنة والوصاية والإيلاء ، هو اليوم من أبرز سمات الإنسان المعاصر ، من أجل استعادة إرادته الحرة والكريمة ، وبالتالي رفض السيطرة عليه من قبل أي كان ، ورفض الارتهاق والتبعية للأخر ، والإنساني الأخير حيث يضع نفسه ، لا يفيكي ان تعرف ماذا نريد

صراع الإرادات



محمد عبدالجليل

الجمارك في مواجهة معارض مكدسة بالسيارات المهربة

الأسواق المحلية شهدت إنزافاً غير مسبوق بالسيارات القديمة بعد انتهاء أعمارها الافتراضية في دول الجوار



مصلحة الجمارك ملزمة بتطبيق قانون 2005م وأي عملية ترسيم للسيارات القديمة تعد مخالفة صريحة وواضحة للقانون

لا تزال هناك مئات السيارات القديمة المكدسة في العديد من معارض السيارات سواء في أمانة العاصمة أو غيرها من المحافظات.

وفي هذا الصدد كشف رئيس مصلحة الجمارك عن مساعي مشتركة مع الإدارة العامة للمرور لتنفيذ عملية تفتيش على معارض السيارات لضبط أي سيارة قديمة غير مرصمة جركياً، مؤكداً أن أي سيارة سيخضع أنها غير مرصمة سيطبق عليها القانون وهو ترسيمها بمقدار 100% بالإضافة إلى غرامة مالية تصل إلى 29% مقابل عملية الترخيص. وبين الدكتور الزبيدي أنه سيتم عقد اجتماع مع الإدارة العامة للمرور خلال الأيام القليلة القادمة لوضع خطة التزول الميدانية إلى معارض السيارات. مشيراً إلى أن هذه الصلة سيتم تنفيذها بالتدريج.

ورغم أن خطة التفتيش على المعارض قد تكون حلاً للحد من حالات النصب التي يمارسها البعض في بيع سيارات قديمة غير مجرمة إلا أن هذه الحملة قد تجلب الكثير من المشاكل حال اكتشاف أعداد كبيرة منها كون الأمر سيتطلب من مصلحة الجمارك توفير مساحات كبيرة لهذه السيارات في حال احتجازها إضافة إلى توفير الحماية الكافية لها حتى يتم ترسيمها.

وتخشى مصلحة الجمارك عدم إقبال أصحاب المعارض على ترسيم سياراتهم القديمة لأن ذلك سيؤدي إلى رفع أسعار الكثير منها إلى ضعف قيمتها السوقية مما سيجعلهم غير قادرين على إعادة بيعها مرة أخرى لأن أسعارها ستكون مرتفعة جداً. وفي حين لن يكون بمقدور مصلحة الجمارك وكما يقول الدكتور الزبيدي بيع تلك السيارات المتخلف عنها أصحابها لأن القانون لن يسمح بذلك في الوقت الذي يمنع فيه القانون مصلحة الجمارك حق تصادير أي سيارة مر على ضبطها 90 يوماً وتخلف أصحابها عن الحصول لترسيمها.

لكنه أكد في ذات الوقت أنه سيتم إغلاق المعارض التي يكتشف وجود سيارات قديمة غير مجرمة فيها فضلاً عن محاولته دفع مالكي المعارض على ترسيم السيارات الجديدة الموجودة لديهم بحسب ما حدده قانون 2005.

قانون محدد فيما كان في السابق بموجب قرارات. وكانت السنوات السابقة لصدور القانون عام 2005م قد شهدت حالة إنزاف غير مسبوقة للسوق المحلية بالسيارات القديمة التي كان يتم استيرادها من دول الجوار التي تفرض قوانينها التلخص منها بعد انتهاء أعمارها الافتراضية.

ونظراً لبيعها بأسعار رخيصة في تلك الدول فقد أقبل على شرائها الكثير من المقيمين سواء من المقيمين أو الموردين من أصحاب المعارض وعملاً على إدخالها إلى السوق اليمنية بغية المتاجرة بها إلا أن ذلك مثل عيباً كبيراً على الاقتصاد الوطني نظراً لاحتياج الكثير من تلك السيارات إلى أعمال صيانة دورية وبعد فترات وجيزة جداً.

ويقول الدكتور الزبيدي: «القانون الجديد حد من استيراد السيارات القديمة بطريقة مباشرة من خلال فرض عرفة مشددة تصل إلى 129% من قيمة السيارة التي يزيد تاريخ صنعها عن ثماني سنوات، كما حد من عملية إنزاف الأسواق المحلية للسيارات المهربة.»

ولا ينكر مسؤولو الجمارك ظهور العشرات من السيارات التي لم ترسم في محافظة المهرة ومدينة سيئون بمحافظة حضرموت خاصة بعد انتهاء مدة الثلاثة الأشهر التي حددها قانون 2005م كفترة أخيرة لعملية ترسيم السيارات القديمة داخل البلاد.

ويقول رئيس مصلحة الجمارك ندرن أن هناك الكثير من السيارات في عدد مختلف المحافظات لم ترسم لكنها لا تستطيع جمركتها بالتعرفة الجديدة لأن ذلك يتطلب تعديل القانون.. وهذا مستبعد.. وأضاف: القانون أوجد حل وهو دفع 129% من قيمة السيارة التي يزيد تاريخ صنعها عن ثماني سنوات مقابل عملية الترخيص... واستدرك قائلاً «الناس للأسف لم يتقبلوا ترسيم سياراتهم بحسب هذه التعرفة الجديدة كونها مرتفعة قد تكلفهم ضعف قيمتها. لكن القانون».

وفيما تواجه الجمارك مشكلة التلخص من السيارات الموجودة في ساحاتها والتي لم يأت أصحابها لترسيمها حتى الوقت الراهن لأن القانون يمنع على مصلحة الجمارك بيعها فيما يجيز لها إعادة تصديرها للخارج على أساس أن القانون يمنع دخولها البلاد...

فترة الترخيص المؤقت للسيارات القديمة التي تم منحها عقب صدور القانون الجديد عام 2005م أصبحت المصلحة ملزمة بتطبيق القانون وأن أي عملية ترسيم للسيارات القديمة بتعرفة مخفضة هو مخالفة صريحة وواضحة للقانون.

مادة ألف ريال من قيمتها الشرائية. مشيراً إلى أن مطاردة رجال المرور له وخاصة أثناء الحملات على السيارات الغير مجرمة تجعله يعاني من حالة صراع مستمر. واستدرك قائلاً «القانون لا يحمي المغفلين.. فانا الآن بين مطرقة الجمارك وسندان عدم القدرة على ترسيمها أو بيعها بالحد الأدنى من الضمانة».

وفيما ينتظر أصحاب المعارض فرصة أخيرة من الجمارك للسماح بترسيم السيارات القديمة بنفس التعرفة المفروضة على السيارات الجديدة يستعد رئيس مصلحة الجمارك الدكتور علي الزبيدي حدوث ذلك. حيث أوضح أنه وبعد انتهاء

حدود نصف قيمتها السوقية وهي أسعار مغرية دفعت الكثير من الراغبين في اقتناء سيارة إلى الصراء خاصة بعد إتمامهم من قبل أصحاب المعارض بأن الجمارك ستعيد فتح عملية الترخيص بنفس التعرفة المخفضة البالغة 10% والحددة للسيارات التي لا يزيد تاريخ صنعها عن ثمان سنوات. عادل العفيفي 35 عاماً لا يزال ينتظر فرصة جديدة لترسيم سيارته القديمة التي اشتراها منذ عام ونصف لأنه لا يستطيع ترسيمها بتعرفة القانون الجديد. يقول العفيفي «اشترت سيارة تويوتا «كروسيدا» موديل 91 لاني وجدت سعرها مغري جدا حيث لم يتجاوز الـ 650 ألف ريال مقارنة بسعر نفس الموديل والنوع الجمرك الذي يزيد عن مليون 200 ألف ريال».

وأضاف: «أوهمني مسامرة بيع السيارات في المعرض أن الجمارك ستعيد في وقت قريب فتح باب الترخيص للسيارات القديمة بالتعرفة المخفضة، لكن بعد متابعتي في الجمارك اتضح لي أن ذلك غير ممكن وانه لا سبيل أمامي سوى أن ادفع أكثر مما دفعته لشراء السيارة لكي أجمركها، وهذا صعب جداً».

والأسوأ من ذلك حسب قوله انه غير قادر على بيعها حتى بخسارة

صفحة جديدة بها ثلاثمائة وستون سطراً كل سطر به ثلاثون كلمة وكل كلمة بها أربع وعشرون حرفاً ، كيف وماذا كتبناها وكيف سنخاطب الصفحة التالية ؟ هذا هو العمر واليك .. كلامنا له أسلوبه في تدوين أسطر أو كلمات وأحرف هذه السطور وكذا لون ورائحة هذه الصفحة ، ولا شك إن ذلك يتركز على قيم ونضج الذات وأفاق الفكر كل ذلك يتركز كل على درجة الإيمان والمعتقد ، التي وبفضل العولمة انقلبت الكثير من الثوابت والموازين و أصبحت تتباين بين شخص وآخر فكيف مجتمع وآخر ..

على القضاء على سلبياتنا التي اعتادت عليها سلوكياتنا ، حيث هناك لين وشغافية في القلب يجب استغلالها لتوعية النفس ومعرفة مكامن الضعف والانهايار لاستخدامها في تهذيب النفس ، ومضى نخرج من محاسبة ذاتنا بنتيجة مفرحة عندها نعرف باننا قد حاسبناها وغير ذلك لا يمت لها بأي صلة . لكي لا نطيل على أنفسنا مشواراً طويلاً سنخوضه قريباً إذا شاء لنا القدر ، هناك سؤال يطوي علينا الكثير من المسافات لأنه يحمل لنا الأمل الذي نعيش عليه وينشد الطموح التي نتشبهت بها ، سوألا يشمل مصالحننا حال ميشتنا وعند رحيلنا ، ماذا أعدنا لهذا العام الجديد ؟ ما فأت من الماضي لم يعد بوسعنا استرجاعه ولكن طلالاً هناك أمل وفرصة جديدة سنقبل علينا فهي أهلا لتكون بمثابة الأيدي لاستثمارها هذا من ناحية العقل .

إن الحياة فرصة وممتع لمن يعرف كي يستثمرها ليس من الناحية الدنيوية فحسب ، وعندما يكون للإنسان خطة يسير وفقها وهدف سامي يسعى لتحقيقه فمؤكد بأنه لن يسلك درب الضياع والتهيه لأن تلك الأهداف والخطط حصانة ذاتية للإنسان تضمن له حياة كريمة وفكرًا مبدع ..

لذا يجب أن يكون هدف الإنسان خطة إستراتيجية لتنهافت عليها من سائر الأرواح ، لذلك نحتاج دوماً أن نضع لنا بصمة ملموسة في حياتنا تتزود منها وتختلف بها ثمرة حسنة لن نعدنا هذا عند الرحيل ، أما من جانب البقاء في الدنيا فأنفسنا بطبيعتها لا تقبل العيش دون هدف وهنا تكمن أهمية الهدف والتخطيط لأن الحياة دون هدف أشبه بالوت يصل الإنسان بها إلى ذروة من اليأس والتحطيم عند ذلك قد يكون الموت أرحم أحياناً لأنه لن يجد في قبره من يخضع برأسه ويهين كرامته أمام الملاة هذه الدنيا على كل حال إذا تشبثنا بها وعشنا من أجل المصالح الدنيوية فحسب فلن نحصل عليها وسنركض وراء سراب يأبى أن يحتويها ، وهذه هي الخسارة الحقيقية .

ولأن ترسيم السيارات القديمة بهذه التعرفة المرتفعة سيرفع قيمتها الشرائية إلى أكثر من ضعف قيمتها السوقية، فقد أحجم مالكوها وأغلبهم من أصحاب معارض السيارات عن الترخيص، معتبرين أن بيعها بنصف قيمتها دون ترسيمها هو أقل خسارة لهم.

يقول إبراهيم الشبامي الذي يعمل في أحد معارض السيارات بحي شميلة « هناك الكثير من السيارات القديمة المكدسة داخل معارض السيارات وأصحاب المعارض الآن في ورطة كبيرة كونهم غير قادرين على بيعها بما يحقق لهم الفائدة وإن تمكنوا من ذلك فإنهم يبيعونها بنصف سعرها والسبب في ذلك هو قانون الجمارك ..»

وأضاف: «لدينا في المعرض ست سيارات أقل من موديل 98، اشتراها صاحب المعرض على أمل أن يتم جمركتها بالتعرفة الجديدة المحددة للسيارات الجديدة وهي 10% فقط لكنه لا يستطيع ذلك، والآن يتم عرض تلك السيارات بأقل من أسعار مخطلاتها المرصمة جركياً.»

وفي محاولة للتخلص من السيارات القديمة غير المرصمة ولو بأقل فائدة فإنه يتم تخفيض أسعارها وأكثرها (مهربة) إلى

مع الأحداث

جديد كيف

نستثمره؟

إبرار بنت محمد (سقات)

أخي المواطن .. أختي المواطنة .. سارع بالتبرع بأبناء غزوة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمدريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

